

التعليق على تفسير ابن كثیر (741) | تفسیر سورۃ آل عمران

(11) | معاي الشیخ عبد الكریم الخضیر

عبد الكریم الخضیر

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته اسامه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبینا محمد وعلیه وصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدین قال الامام ابن کثیر رحمه الله تعالى - 00:00:02

قوله تعالى ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون - 00:00:29

وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذی انزل على الذین امنوا وجه النهار واکفروا واکفروا اخره لعلهم یرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دینکم قل ان الهدی هدی الله ان یؤتی احد مثل ما اوتیتم - 00:00:58

او یحاجوکم عند ربکم قل ان الفضل بید الله یؤتیه من یشاء والله واسع علیم یختص برحمته من یشاء هو الله ذو الفضل العظیم. یخبر تعالی عن حسد اليهود المؤمنین - 00:01:25

وبغیهم ایاهم الاضلال وابخر ان وبال ذلك انما یعود على انفسهم وهم لا یشعرون انهم ممکور بهم ثم قال تعالی منکرا عليهم يا اهل الكتاب الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلیم وبارک علی عبده ورسوله. نبینا محمد وعلیه واصحابه اجمعین - 00:01:49

هذا الحسد من اليهود لهذه الامة المحمدية التي فضلت على سائر الامم صارت خیر امة اخرجت للناس لشرف نبیه عليه الصلاة والسلام الذي عرفوه كما یعرفون ابناءهم. من خلال او صافه التي - 00:02:18

نزلت في کتبهم لما رأوا هذا التشریف وهذا التکریم وهذا التفضیل لهذا الرسول عليه الصلاة والسلام ولامته حسدوهم وبغوا عليهم ولكن الحاسد لا یدری وقد یدری ان بغیه وحسدہ انما یعود اليه - 00:02:41

هذا الحاسد الذي صدر منه قد یفرحون بشيء من بين یترتب عليه من انجازات انتم تعلمون اليهود اليوم یتحکمون في کثیر من امور الناس في الاسواق العالمية والتجارات وهم یظنون انهم - 00:03:03

садوا العالم بهذا والمساكین ما یدرون انهم یجتمعون حطبا یوقدون به على انفسهم وبعض الناس اذا تولی ولایة جنح فيها عن الصواب واذی خلق الله جل وعلا یظن انه شفی غلیله - 00:03:26

وبرد على قلبه وهو لا یدری ان المسكین ان بغیه على نفسه هذا المسكین الذي تعدی وظلم انما یبغی ويضرب نفسه الظلم في هذه الدنيا لا یدوم ایام وساعات وشهور اعوام تنتهي. لكن الكلام على - 00:03:48

العقاب الوخیمة لهذا الظلم في الاقامة الابدية يوم القيمة والله المستعان وهذا مثل هؤلاء اليهود یفرحون انهم في حد زعمهم انهم ضحكوا على بعض المسلمين وغضبوهم وخدعواهم ولا یشعرون انهم لا یخدعون الا انفسهم - 00:04:13

وان ریک او ان ریک لی بالمرصاد كل هذه محسوبة عليهم وعلى اتباعهم وعلى من یقتدي بهم في هذه الاعمال فليحذر المسلم ان یقع في مثل هذا وهو لا یشعر احيانا بعض من يتولی الوساطات التجارية - 00:04:44

یذهب الى الزبیون مرید الشراء لهذه الارض او لهذا البيت او لهذه السيارة والسيارة ليست له انما له السعی یذهب الى الزبیون ویظحلک عليه ویخدعه وما یدری المسكین انه هو المغبون المتظرر - 00:05:05

فإن علم صاحب السلعة انه حصلت خديعة لا يجوز له ان يسكت لكن اذا ما علم وظن ان هذا سعرها في السوق وان اتي فيها هذا رزقه لكن الويل الويل الكفل العظيم - [00:05:27](#)

من الوزر على هذا الذي اخذ نسبة يسيرة جدا من الثمن التي هي السعي بهذه الطريقة اليهود يغشون الناس ويخدعونهم ويلبسون عليهم ويظلون انهم سادوا العالم وهم في الحقيقة هم اذل الخلق واحقرهم - [00:05:44](#)

والله المستعان يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون تكفرون بهذه الآيات سواء كانت المنزلة المتلوة او المشاهدة المرئية وهم يشهدونها اما ببصائرهم وقلوبهم اذا كانت مما يتلى ويتدبر - [00:06:05](#)

او يشاهدونها ببصارهم اذا كانت من الآيات الكونية المرئية يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل يعني؟ تخلطون الحق بالباطل وتكتمون الحق عن من لم يطلع عليه للا يحاجكم به عرف الحق - [00:06:32](#)

حصلت المحاجة وحصلت المعارضة لكن هم يكتمون الحق لأن لا يعلم وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون وهذي خديعة من خدائع - [00:06:55](#)

ارادوا ان يخدعوا بها المسلمين فبيؤمنوا في اول النهار في الصباح ويصلون مع المسلمين الصبح ثم يثقب المسلمون بهم ثم اذا كان في اخر النهار ارتدوا فقال السذج او ظنوا ان يقال - [00:07:11](#)

من قبل بعض المسلمين لو هم الان على بصيرة كانوا معاذين للرسالة المحمدية على جهل ما يعرفونها والان دخلوا فيها وعرفوا ابعادها واغوارها ثم نكرسوا على بصيرة هذه هي الخديعة التي يريدونها - [00:07:29](#)

ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم من وافقكم على ما ترون قل ان الهدى هدى الله الهدى هدى الله الهدى هداية الله او هدى الله بمعنى التوفيق والقبول هذه لا تحصل لغيره جل وعلا - [00:07:48](#)

ما في احد يهدي بمعنى انه يوفق للقبول لقبول الهدى الا الله اما هداية الدلالة والارشاد والتوجيه هذه يملكونها كل احد كما جاء في قوله جل وعلا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. لكن هي تابعة لهداية الله جل وعلا. ما فيها الدلالة - [00:08:12](#)

توصى الى الهدایة اذا اراد الله جل وعلا من كتبته له الهدایة ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم وقلوا ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتیتم يعني من العلم - [00:08:35](#)

لا تخبرون احد ليساويكم في العلم ويحاجكم به او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله. الله جل وعلا بيده الفضل هو الذي يعطيه من يشاء ويمتعه من يشاء - [00:08:51](#)

يؤتى من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء جل وعلا نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من اختصهم برحمته. والله ذو الفضل العظيم. نعم يا شيخ ثم قال تعالى منكرا عليهم - [00:09:04](#)

يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون؟ اي تعلمون صدقها وتحقيقون حقها يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون. اي تكتمون ما في كتابكم - [00:09:23](#)

من صفة محمد صلى الله عليه وسلم. وانتم تعرفون ذلك وتحقيقونه وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون هذه مكيدة ارادوها - [00:09:44](#)

ليلبسوا على الضعفاء من الناس امر دينهم وهو انه مجتورو بينهم ان يظهروا الایمان اول النهار ويصلوا مع المسلمين صلاة الصبح. فإذا جاء اخر النهار ارتدوا الى دينهم ليقول الجهة من الناس انما رجعهم الى دينهم اطلاعهم على نقية وعيب في - [00:10:10](#)

دين المسلمين ولهذا قالوا لعلمائهم يرجعون وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى اخبرنا عن اليهود بهذه الآية يعني يهودا صلت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح. وكفروا اخر النهار - [00:10:41](#)

مكرا منهم ليروا الناس ليروا ليرم الناس ان قد بدلت لهم الضلال منه بعد ان كانوا اتبعوه وقال العوفي عن ابن عباس قال الطائفة من اهل الكتاب اذا لقيتم اصحاب محمد اول النهار - [00:11:06](#)

امنوا فإذا كان اخره فصلوا صلاتكم لهم يقولون هؤلاء اهل الكتاب وهم اعلم منا وهكذا روي عن قتادة والسدي

والربيع وابي ما لك وقوله تعالى ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم - 00:11:31
اي لا تطمئنوا او تظهروا سركم وما عندكم الا لمن تبع دينكم ولا تظهروا ما بايديكم الى المسلمين فيؤمنوا به ويحتاجون به عليكم قال الله تعالى قل ان الهدى هدى الله - 00:11:59

اي هو الذي يهدي قلوب المؤمنين الى اتم الایمان بما ينزله على عبده ورسوله محمد وصلى الله عليه وسلم من الآيات البينات والدلائل القاطعات والحجج الواضحات وان كتم ايها اليهود ما بايديكم من صفة محمد في كتبكم التي نقلتموها - 00:12:22
التي نقلتموها عن الانبياء الاقدمين وقوله ان يؤتى احد مثل ما اوتاكم او يحاجوكم عند ربكم يقولون لا تظهروا ما عندكم من العلم للMuslimين. فيتعلموه منكم ويساونكم ويمتازون به عليكم لشدة الایمان به او يحاجوكم به عند ربكم - 00:12:52

ان يتخدوه حجة عليكم بما في ايديكم فتقوم به عليكم الدلالة وتتركب الحجة في الدنيا والآخرة قال الله تعالى قل ان الفضل بيد الله يؤتى به من يشاء اي الامور كلها تحت تصريفه وهو المعطى وهو المانع. يمن على من يشاء - 00:13:27
الایمان والعلم والتصور التام. ويظل من التصرف تصور تصرف اي والله تصورها التصور الثاني اسمع سمعتوا تصور من قراءة الشيخ لكن التصرف مكتوب في التصور. يعني النسخة الازهرية التي هي اقدم النسخ فيها التصور - 00:13:58

تصرف التصرف انا عندي التصرف اسمع اشنو معناها مناسب ان يمكن التصرف التام اش معناها ها؟ بالصواب تصور الامور على حقيقتها تصور الامور على حقيقتها ولذا كان هذا بالنسخة - 00:14:30

التي اطلع عليها الحافظ ابن كثير رحمه الله يمن على من يشاء بالایمان والعلم والتصور التام لأن هنا النسخة القادمة اقدم نسخة من التفسير تقول التصور والتصور هو المناسب للعلم والایمان - 00:15:01

هو المناسب للسياق نعم وهو المعطى والمانع يمن على من يشاء بالایمان والعلم والتصور التام ويظل من يشاء فيعمي بصره وبصيرته ويختتم على قلبه وسمعه ويجعل على بصره غشاوة وله الحجة والحكمة - 00:15:38

حجۃ التامة والحكمة البالغة وله الحجة التامة والحكمة البالغة والله واسع علیم. يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. اي اختصمكم ايها المؤمنون من الفضل بما لا يحده ولا يوصف بما شرف به نبیکم محمدًا صلی الله علیه وسلم - 00:16:05

على سائر الانبياء وهداكم به لاكم الشرائع قوله تعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقسطار يؤدّه اليك. ومنهم من تأمنه بدينار لا يؤدّه اليك. لا يؤدّه اليك الا ما دمت عليه قائمًا - 00:16:36

ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل. ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلا من اوفر بعهده واتقى فان الله يحب المتقين يخبر تعالى عن اليهود بان منهم الخونة. ويحذر المؤمنين من الاغترار بهم - 00:17:05

فان منهم من ان تأمنه بقسطار اي من المال يؤدّه اليك اي وما دونه بطريق الاولى ان يؤدّيه اليك ومنهم من منه بدينار لا يؤدّه. لا يؤدّه اليك الا ما دمت عليه - 00:17:33

قائما اي بالمطالبة والملازمة والالحاح في استخلاص حقك واما كان هذا صنيعه في الدينار فما فوقه اولى الا يؤدّيه اليك وقد تقدم الكلام على القسطار في اول السورة واما الدينار فالمعروف - 00:17:58

وقد قال ابن ابي حاتم حدثنا سعيد بن عمرو لا شك ان السائر الامر المتبع لانبيائه قبل النسخ هم كفирهم متفاوتون فانهم منهم المستمسك بدينه ومنهم البعيد كل البعد عن دينه ومنهم ما بين ذلك - 00:18:23

وقل مثل هذا في امة المحمدية منهم المخلص منهم الاميين ومنهم من ينقصه شيء من ذلك فهو لاء اليهود بقي منهم على عهده عليه الصلاة والسلام من هو مستمسك بشرعية موسى - 00:18:49

وبعضهم لا شك انه صار من المتكسبة بهذا الدين وبهذا الكتاب وصاروا يحرفون الكتابة عن مواضعه ويأخذون عليه الاجر يشتروا به ثمن قليلا ولو مهما بلغ الثمن مهما بلغ من الكثرة فهو قليل - 00:19:14

بالنسبة لجرمهم الذي ارتكبوه والله المستعان هؤلاء المتصفون بالامانة من اولئك سواء كانوا من اليهود او من النصارى او غيرها من الامم لا شك ان الامانة باقية فيهم ولذا بعضهم اذا اؤتمن - 00:19:37

بقنطار يؤدي اليك ما عنده ادنى اشكال في مقابل من خفت او ضعفت او ذهبت امانته لو تأمنه بدينار ما ما اداه اليك الا ما دمت عليه
قائما بالطالبة وبالمراجعة - 00:19:59

وعسى وفي قصة اليهودي او الرجل منبني اسرائيل التي في صحيح البخاري وهي مشهورة الصحيح اقترظ الف دينار عرفتنيا
ذهب فوعد صاحبها ان يدفعها اليه في الوقت المحدد الذي ظرب بينهما - 00:20:21

واراد منه شاهد يقول صاحب المال اراد شاهد فاشهد الله جل وعلا واثمنه المقرض وذهب الى بلدي ركب البحر وذهب الى بلد فلما
جاء اليوم المحدد خرج بالمال لعل لعله ان يجد احدا يوصله - 00:20:51

الى صاحبه فلم يجد فاذا هو بخشبة فنقرها واودع فيها المال ورمها في البحر فخرج صاحب المال لعل المقترض يعيد ماله في
الوقت المحدد وقد اشهد الله على ذلك فاذا خشبة تسبح في البحر - 00:21:15

فاخذها ينشرها ويقود بها لا طعامه طعام اهله فلما نشرها فاذا الذهب موجود بكماله هذا غاية ما يتصور في الامانة وادائها والدقة
في الموعد ما قال له اصبر غد غدا لعله يجي احد - 00:21:38

ولكن يرد على هذا انه لو فعله واحد من المسلمين اليوم اقترظ له كم مليون وما لقى احد يوديني فخطهن بصدقه ورمهم بالبحر
يجوز ولا ما يجوزها انت يجوز تسوبي مثل ام موسى تحط ولدك بصدقه وترميه في البحر - 00:22:04

ها ما يجوز في شريعتنا ما يجوز بوجي لكن انت تقول انهم عندي من اليقين والتوكيل مثل ما عندها لكن هذا اللي رمى الالف دينار
ذهب في البحر وقال تصل ان شاء الله. كم بيبي يتلقفها في الشاطئ الثاني او قبل ان تقلع - 00:22:35

ها هذا تفريط في شرعنا هذا تفريطهما بلغت قوة ايمان الشخص وقد ينجيه الله جل وعلا ويدفع ماله الى صاحبه لكن
الامور الشرائع تختلف فعلى كل حال - 00:22:59

هو يقينه هو الذي ادى عنه والا فالاصل انه يفرط ويجوز هذا من شريعتهم ولا يجوز في جامعاتنا هذا الذي بعث الف دينار
ووصل الى صاحبه خرجوا من من الغد بالف دينار - 00:23:19

يسلمها لشخص يحملها الى صاحبها ويضمن وصوله وجد مرکب فراكب بنفسه ومعه المال فذهب به الى صاحبه فقال له هذا مالك
وعدنا امس لكن ما لقيت احد ما وجد احد يحمله ولا من يعطيه المال - 00:23:42

قال المالوس الامس فحفظ الله ما له بقوة يقينه وصدقه وتوكله. هذا من اروع الامثلة على الامانة المذكورة في الاية ومن اهل الكتاب
من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك بالمقابل الطرف الثاني ومنهم من انتأمه - 00:24:05

بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائم بعض الناس اذا استدان في نفس الوقت يسد و قد لا يصبر حتى يأتي الوقت ومنهم ما
يسدد الا ولو قل المال - 00:24:28

الا بالمطالبات والمرافعات والشكاوي والمماطلات والمطل حرام مطل الغني ظلم تبيح عرظه وعقوبته بعض الناس ما يحسب حساب
لهذا نعم ليس انتظروا هذا الفعل التوكيل موجود في ايش اعتبرناه من الشريعة - 00:24:48

شلون كيف فعل هذا الشخص كان من حسن توكله على الله وحسن ظنه بالله. ايه لكن انت تقدر تسوبي توكل وتسوي مثل هذا ها؟
يبيني وبين الله بينك وبين الله ان تبعث دراهم. ونشوف - 00:25:18

ها؟ هذا متعلق بحق الغير ان تبعث دراهم وشوف شوف توكلك الصحيح القوي المتين اللي ما يتزعزع خلك اه حط لك دراهم
بصدقه ولو لهم بالبحر قل خلن يروح لفلان اللهم اوصلهن لفلان - 00:25:39

وما عندك من اليقين والتوكيل وكذا. ترى فيه في الشرائع السابقة ما جاءت شريعتنا بنسخ. هذا الشخص هؤلاء الثلاثة الذين انطبق
عليهم الغار ثلاثة الذين انطبق عليهم الغار وافرج عنهم بسبب اعمالهم الصالحة التي توسلوا بها - 00:25:57

انت لو عندك اب نائم افترض انه نام الساعة ثمان صلی ونام وجلست فوق راسه تنتظره يشرب اللبن ماذن الفجر وعيالك يصيحون
من الجوع يصير سؤال اش المانع؟ العيال اللي يصيحون عندنا فقها ان الاولاد اهم من الوالدين بالنفقة - 00:26:19

وش تقول انت؟ عندك اعتراض هنسألك انا شو؟ انا ما اعترضت من المقدم في النفقه ياشيخ الاولاد. ها اسمع الا قضوا عياله يعطيه

ابوهم هذا المقدم في النفقه - 00:26:48

يعني هذا عند المشاح يعني اذا كان ما يكفي والا فالاب معرف تقديره وحقه وتقديمه هذا ما في ما يشكل فيه احد لكن هناك امور تقر في القلوب يقدم فيها الشيء على نفسه ولو مات بنفسه. ويضحي بنفسه من اجل والديه يرتفع بها عند الله جل وعلا. وهذه -

00:27:08

ما تحسب حسابات الحسابات الفقهية طيب شخص في حريق مني سنة سبعطعش عنده ابوه المقعد وطفله الصغير ما يقدر يشيلهم كلهم وش يقدم خل العاطفة عنك وش يقدم؟ يخلي الابو يحترق والولد يشيله - 00:27:31

او العكس هو ما يقول له واحد صلاة البر والعقوبة بر معارض بر معارضة انت فرطت بها الطفل اللي ما له ذنب جاء شخص الى الشيخ ابن باز وذكر له انه قال الحريق انا ما اقواهم كلهم فشلت هالولد وهربت بي من النار واحتراق الوالد بكى الشيخ -

وكل واحد بيكي بيكي من المسلمين. اي شخص في قلبه ادنى مثقال ذرة من رحمة بيبيكي لكن المسألة عند المقاضاة والخصومات من الذي يقدم الاولاد في النفقه ها هذي مضائق مضائق انتظار - 00:28:21

عند الضيق يتبين التصرف الحكيم وغيره واذا قدم ابا على على انه هذا مراد الله منه نعم والابن مراد النفس فعند التعارض لمراد الله مع مراد نفسه وقدم هذا على هذا لن يحرم الاجر ان شاء الله تعالى -

لكن القضاة ما يطعونك ها؟ حكم شرعى نصوص فيها ادلة ترى مو بيجيبون فراغ نعم شيخ وقد قال ابن ابي حاتم حدثنا سعيد بن عمرو السكوني قال حدثنا بقية عن زياد ابن الهيثم - 00:29:07

قال حدثنا مالك بن دينار قال انما سميت دينار لانه دين ونار قال معناه من اخذه بحقه فهو دينه ومن اخذه بغير حقه فله النار ومناسب ان يذكرها هنا -

00:29:54

ذكر رجلا منبني اسرائيل سأله بعض بنى اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتي بالشهداء اشهدهم. فقال كفى بالله شهيدا. قال ائتي بالكافيل. قال كفى بالله كفيلا. قال صدقتك دفعها اليه الى اجل مسمى. فخرج الى فخر -

00:30:21

البحر فقضى حاجته ثم التمس مرکبا يركبها ليقدم عليه في الاجل الذي اجله. فلم يجد مرکبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زوج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت -

00:30:49

فلانة الف دينار فسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا. وسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بذلك واني جهدت ان اجد شهدت ان اجد مرکبا ابعث اليه الذي له. فلم اقدر واني استودعتكها. فرمى بها -

00:31:19

وفي البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مرکبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه لينظر لعل مرکبا يجيئه بما له فإذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا. فلما كسرها وجد المال والصحيفة -

00:31:47

ثم قدم الرجل الذي كان تسلف منه فاتاه بالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مرکبا لاتيك بما لك فما وجدت مرکبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء؟ قال الم اخبرك اني لم اجد مرکبا قبل هذا. قال فان -

00:32:15

الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالف دينار راشدا هكذا رواه البخاري في موضع معلقا بصيغة الجزم واسنده في بعض الموضع من الصحيح عن عبدالله بن صالح كاتب الليث عنه -

00:32:44

ورواه الامام احمد في مسنده هكذا مطولا عن يونس بن محمد المؤدب عن الليث به ورواه البزار في مسنده عن الحسن بن مدرك عن يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن عمر بن ابي -

00:33:08

في سلعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ثم قال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه بهذا الاسناد -

00:33:28

كذا قال وهو خطأ لما تقدم اللهم صلي وسلم على اضمن اتفى الله وبين تشارك هذه من الامر على حسب ما يقر في ايمان في قلب العبد من ايمان الان - 00:33:46

من عبادي من اقسم من لو اقسم على الله لابره حين توقفت بمضيقي هل يحق لك وانت من اصلاح الناس واعبد الناس ان تقول والله ما تعدى هالمكان اللي محقق لي هالامر - 00:34:13

من من عبادي من لو اقسم على الله لابره ومنت في مضيق لصوص قدامك يبي يقتلونك يقتلون اللي معك.
اقسمت على الله تحلف على الله ان ينجيك - 00:34:30

او ان ينجيك هم تسويفها ولا ما تسويفها ها هذا من هذا النوع حسب ثقك بالله وينجيك لكن ما الواحد ما يجزم انه وصل الى هذه المرتبة فهمت ايه ان المقرر انا اخذ دروس الاسبوع القادم - 00:34:46

نعم وبعض الاخوان يقولون الاختبارات ما ادري كنت ثم منطعش كم ها تمتطعش يعني لو اخذنا الاسبوع القادم انتهينا بكم ها اخدعش
الاحد القادم اخدعش الاحد القادم اخدعش ثلاثة ايش ؟ ثلاثة ايش - 00:35:12

يعني ماشي ثلاثة ايش يبقى كم خمس ايام من الاختبار اه ؟ في ضرر على الطلاب ولا لا مش بكمته صح في ضرر ولا لا هم اللي
يقررون مهوب انا انا ما عندي مشكلة - 00:35:46

وهذا اللي نقرر انه ننتهي الاسبوع القادم فقال لي واحد الاختبارات على ان الامتحانات بخمسة وعشرين هذا الاصل في الامتحانات
قالوا لا احنا نبدأ بثمتطعش ها التعليم العام الجامعات طلابنا ذولا كلهم جامعات ثمتطعش - 00:36:06

ها تجاميل ثمتطعش ها قليلة فوق الجامعة لكن الطلاب ما ودنا يتضررون ولا ودنا ينحرمون فان رأيتكم تكون على ما قررنا ويتحملون
ان شاء الله موب ضارهم لا سيمما اللي ما يحضر الا دار السوق ما يضره ان شاء الله - 00:36:31

خلاص ها ؟ ان شاء الله يعينهم الله يعيننا واياهم سم الشيخ وقوله نعم عن العنوي عن عن الليث ايه شو اش بقية هذا قال
الحافظ في الفتح هكذا اورده مختصرا وقد اورده ثم وصله في البيوع - 00:36:57

وصله في البيوع وقال الفتح ايضا قوله في اخره حدثني عبد الله ابن صالح قال حدثني الليث به وفيه التصريح بوصل المعلق
المذكور قال ولم يقع ذلك في الصحيح على كل حال سواء كان موصول - 00:37:39

او معلق بصيغة الجزم ما يفرق لكن في في الامام احمد في المسند نعم ووصله البخاري في صحيحه يقول اما الحديث معلقة
مختصرة ومطولة ووصله البخاري في صحيحه في كتاب البيوع. باب التجارة في البحر - 00:37:59

قال حدثني عبد الله بن صالح انا صرح بالتحديث ما يصير معلق لا يمكن خطأ في الطباعة خدت خط اي تعليق بس ترى ما هي
بدقيقة الرموز مئة بالمائة خلاص انتهى الاشكال التقرير هو الاخير - 00:38:30

تقريبه الاخير نعم. قوله ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل اي انما حملهم على جحود الحق انهم يقولون ليس علينا في
ديننا حرج في اكل اموال وهم العرب فان الله قد احلها لنا - 00:38:57

قال الله تعالى ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون اي وقد اختلفوا بهذه الظلاله فان الله حرم عليهم اكل
الاموال الا بحقها وانما هم قوم بعثت قال عبد الرزاق انبأنا معمرا بعظام من رق الديانة من المسلمين - 00:39:22

اذا رأى كافر معاهد مثلا او ذمي مال تجوز فيه هو حرام عليه لا يجوز مثل ما يقول اليهود ليس علينا في الاميين السبع. وبعض
الشباب او بعض من رقت ديانته يكونوا علينا من الكفار - 00:39:54

كل هذا لا يجوز الذي دخل بعهد ومبثاق من قتل معاهدا لم يربح رائحة الجنة كذلك المال حرام ما دام دخل بعهد واصل مقالة من
اليهود الذين قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. ومن يفعل ذلك يشبههم انه يقول ليس علينا في هؤلاء الكفار سبيل. لكن - 00:40:16
العقود والمواثيق يجب الوفاء بها. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود نعم قال عبد الرزاق انبأنا معمرا عن ابي اسحاق الهمданى عن
صعصعة بن يزيد ان رجلا سأل ابن عباس - 00:40:41

هذا هو الصبيغي المعروف نعم ان رجلا سأل ابن عباس فقال انا نصيب في الغزو من اموال اهل الذمة الدجاجة والشاة قال ابن عباس

فتقولون ماذا؟ قال نقول ليس علينا بذلك بأس - [00:41:01](#)

قال هذا كما قال اهل الكتاب ليس علينا الاميين سبلا انهم اذا ادوا الجزية لن تحل لكم اموالهم الا بطيب انفسهم. بعض بعض الناس يتسمح في امر الاموال من جهة اخرى اذا وقع بيده شيء من بيت المال - [00:41:23](#)

سواء كان بطريقة يعني رسمية لكن لم يؤدها حقها مثل ينتدب ولا يروح ولا يحصل له خطأ مثلا ويجيئه زيادة يقول هذا نصيبي من بيت المال او يكون عليه قرض من القروض - [00:41:49](#)

للدولة يقول انا ماني مسد هذا نصيبي من بيت المال. نقول هذا ما هو ب صحيح. المسألة عقود و توقيع لا بد من الوفاء بها نعم وقال ابن ابي حاتم شوف هذا انا نصيبي في الغزو من اموال اهل الذمة الدجاجة والشاة. نعم. حدثنا محمد ابن - [00:42:10](#)

يحيى قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا يعقوب قال حدثنا جعفر عن سعيد بن جبير قال لما قال اهل الكتاب ليس علينا في الاميين سبيل قال النبي الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم كذب اداء الله ما من شيء كان في الجاهلية الا وهو - [00:42:31](#)

وتحت قدمي هاتين الا الامانة فانها مؤداة الى البر والفارج ثم قال تعالى مم لا يحل ما يؤخذ وشو من اهل الذمة ما هم بالمحاربين ها قد يكون خرجوا معهم وليسوا منهم - [00:42:59](#)

كما يخرج مع المسلمين اللي يبيعون واللي يداوون نعم ثم قال تعالى بل من اوفي بعهده واتقى اي لكن من اوفي بعهده واتقى منكم يا اهل الكتاب الذي عاهدكم عليه من الائمان بمحمد - [00:43:28](#)

صلى الله عليه وسلم اذا بعث كما اخذ العهد والميثاق على الانبياء وامهم بذلك. واتقى محارم الله واتبع طاعته وشرعته التي بعث بها خاتم الرسل وسيد البشر فان الله يحب المتقين - [00:43:50](#)

من هنا عالية. ها؟ لا طويلة شوية طويلة شوية ونقف عليه - [00:44:13](#)